كلمة معالي السيد/ عبد الحميد محمد الدبيبة

رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية المكلف بدولة ليبيا

في الجلسة الافتتاحية

للمؤتمر الاستعراضي الإقليمي الثاني للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية

بتاريخ: 2024/07/03

مقر جامعة الدول العربية

بســـم اللـه الـــرحمن الرحـــيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد

السيد/ الأمين العام لجامعة الدول العربية.

السيدة/ المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة.

السيدة/ وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة الأمنية التنفيذية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا.

السـادة/ المشـــاركون

الســـلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يُسعدني توجيه التحية لجامعة الدول العربية والمنظمة الدولية للهجرة ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا)، لتنظيمهم المؤتمر الاستعراضي الإقليمي الثاني للإتفاق العالمي من أجل الهجرة الأمنة والمنظمة والنظامية في هذه الفترة الحرجة التي يشهدها العالم من خلال التحديات المختلفة.

كما لا يفوتني في هذا المقام الشكر للشقيقة مصر على كرم الضيافة وحسن الاستقبال، متطلعاً لمواصلة الجامعة والسيد/ أحمد أبو الغيط في تنظيم أحداث مماثلة وهامة تناقش قضايا تهم المنطقة العربية.

السـادة الحضـور :

بـدايـةً : أؤكد اليوم تمسك ليبيا بموقفها من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة المعنون : (الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية) من خلال امتناعـها على التصويت في العام 2018 لوجود نقاطاً خلافية تحتاج منا جميعاً توحيد المفاهيم بشأنها.

وفـي هذا الشأن تظل ليبيا بحكم موقعها الجغرافي دولة عبور للمهاجرين مـن مختلف الجنسيات إلى أوروبا والذي يصاحبه الكثير من التعقيدات فرضت علينا أعباءً ثقيلة في التعامل معها في جوانبها خاصة الأمنية منها، حيث نعمل مع الشركاء الدوليين على إطلاق الاستراتيجية الوطنية لأمـن وإدارة الحدود وفـق التشريعات الوطنية النافذة.

الحضـــور الكـــريم

من أجل الحفاظ على كرامة الإنسان نواصل التعاون مع المنظمات الدولية العاملة في مجال الهجرة على تقديم التسهيلات لعودة المهاجرين الطوعية لبلدانهم والتـي بلغت (21) بلـداً.

وتسهيل إجـراءات رحلات الإجـلاء الإنساني التـي تشرف عليها المفوضية السامية لشـؤون اللاجئين.

وفـي هذا الشأن ننـوه على أهمية تطوير السياسات الخاصة لمكافحة الهجرة غير الشرعية من خلال تبادل الخبرات والقدرات ومعالجة المشكلة من جدورها بدعم المشاريع التنموية ببلدان المصدر.

الحضـور الكريم

في السابع عشر من يوليو نستضيف "منتدى الهجرة عبر المتوسط" بمشاركة الدول الأوروبية والأفريقية ذات العلاقة والذي يهدف إلى مناقشة قضية الهجرة غير الشرعية من خلال رؤية تتشارك في صياغتها الدولة المعنية واطلاق مبادرة فـي هـذا الشـأن.

حيث تقوم المبـادرة على مبدأ الإحـترام والتـعاون مـن خـلال القـوانين والسياسات الوطنية المعمول بها فـي الدول المشاركة والتركيز على التنمية وبناء القدرات والتعاون في تنفيذ برامج ومشروعات تنموية ببلدان المصدر للحد من أسباب الهجرة.

وسيناقش المنتدى عدداً من المحاور أهمها:

أولاً: - إنشاء إطار استراتيجي يعزز الحوار وينظم التعاون بين افريقيا وأوروبا.

ثانياً: - تطوير العلاقات الأفريقية الأوروبية في هذا الملف بما يكفل التعاون المتبادل والمصالح المشتركة.

ثالثاً: - بناء سياسات مُستقرة ومُستدامة تعالج أسباب الهجرة.

رابعاً: - سُـرعة الاستجابة الإنسانية وضمان حقوق وسلامة المهاجرين.

ختـــامـــاً

أكـــرر شـكري لجامعة الدول العربية والمنظمة الدولية للهجرة على تنظيم هذا المؤتمر ومناقشة قضية تهم الدول الأفريقية والأوروبية والعربية.

متـمنياً لـكم جـميعاً التوفيق والنجـاح

شـــكرا لـــكم